

حقوق الإنسان-60-قتيلا-باحتجاجات-العراق



ارتفعت حصيلة قتلى احتجاجات العراق التي انطلقت، الثلاثاء، إلى 100 معظمهم من المتظاهرين، بينما أصيب نحو 4 آلاف بجروح، وفق ما أعلنت مفوضية حقوق الإنسان، السبت

وتتضمن حصيلة القتلى 6 عناصر شرطة على الأقل، لقوا حتفهم خلال المواجهات التي اندلعت أثناء التظاهرات بين المتظاهرين المناهضين للحكومة وقوات الأمن في بغداد وعدة مناطق في جنوب البلاد، وفق مصادر طبية وأخرى في الشرطة

وصباح السبت، عاودت العاصمة العراقية التقاط أنفاسها، وفتحت المحلات التجارية في العديد من المناطق العراقية أبوابها بعد انتهاء مدة حظر التجول الذي فرض الخميس، لكن شبكة الانترنت ما زالت مقطوعة، بحسب ما أفادت فرانس برس

وكانت مفوضية حقوق الإنسان العراقية أعلنت منتصف ليل الجمعة السبت مقتل 60 شخصا خلال أربعة أيام من الاحتجاجات الدامية في البلاد، مشيرة إلى وجود 18 جثة على الأقل في مستشفى واحد في بغداد، مشيرة إلى أن هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع مع وجود أكثر من 1600 جريح في المستشفيات

في المقابل، حاول رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، تهدئة الأوضاع مساء الجمعة، معلنا رفع حظر التجول ابتداء من الساعة الخامسة فجر السبت، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية

كما أشارت إلى أن خلية المتابعة في مكتب رئيس الوزراء "تتواصل مع أطراف مؤثرة في الحراك الجماهيري ببغداد والنجف والديوانية" و"واسط والساوة وميسان بهدف حقن الدماء وتلبية المطالب المشروعة

وكان حظر التجول في بغداد وعدد من محافظات الجنوب فرض الخميس، إلا أن التظاهرات التي انطلقت منذ الثلاثاء، لم تهدأ

إلى ذلك، أعلن عبدالمهدي، التزام الحكومة بتشكيل لجنة لمكافحة الفساد، مؤكدا على تحقيق أعلى درجات الشفافية

ودعا السلطتين التشريعية والقضائية إلى تنفيذ الإصلاحات، مطالبا الكتل السياسية الكبرى بتوفير شروط الإصلاح

استقالة وإصلاح

وبالتزامن، تعالت الأصوات المطالبة باستقالة الحكومة، وإجراء انتخابات مبكرة. فقد دعا زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر الجمعة، الحكومة العراقية إلى الاستقالة، مطالباً بإجراء انتخابات مبكرة بإشراف أممي

بدوره، دعا زعيم ائتلاف النصر، حيدر العبادي، إلى إجراء انتخابات مبكرة وتجميد العمل بمجالس المحافظات وتشكيل محكمة جنائية للفساد، على خلفية الاحتجاجات الدامية التي تشهدها البلاد منذ الثلاثاء

الحلبوسي: المظاهرات درس لكل القوى

من جهته، دعا رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، إلى تحقيق فوري بشأن الاعتداء على المتظاهرين، مؤكداً على دعم مطالب المتظاهرين ومطالباً بالحفاظ على ممتلكات الدولة

كما اعتبر أن المظاهرات "درس لكل القوى السياسية بأن مطالب المتظاهرين لم تتحقق بالشكل المطلوب، ونحن نحتاج إلى ثورة إصلاح حقيقية لمواجهة الفساد والبيروقراطية"، مبيناً أن "الفساد آفة وخطر يعرض مستقبل العراق إلى الخطر". وشدد على أن "العراق عانى من الإرهاب والفساد فكلاهما دمر البنى التحتية، ولا بد من محاربة حيتان الفساد بدون ممطالة، وهذا ما سيعمل عليه مجلس النواب العراقي على "كافة المستويات ولا يجوز الانتظار طويلاً

وأوضح أنه "ليس أمام السلطات العراقية ليس سوى القيام بإجراء فعلي وحقيقي بناء على خطوات مدروسة فالشعب قدم الكثير من التضحيات" ولا بد من توفير الحياة الكريمة وفرص العمل

يذكر أن العراق يشهد منذ الثلاثاء الماضي تظاهرات غاضبة ضد الفساد، وتفشي البطالة والمحاصصة بين الأحزاب. وأطلقت قوات الأمن طلقات حية وغازاً مسيلاً للدموع لتفريق المتظاهرين في عدة مناطق، ما أدى إلى ارتفاع عدد القتلى إلى 44، بحسب ما أعلنت مصادر في الشرطة. وأخرى طبية الجمعة، إلا أن العدد ارتفع إلى 60 بحسب مفوضية حقوق الإنسان العراقية